الفصل السادس

الحروف التي تزاد

obeikandl.com

obeikandl.com

﴿زيـــادة الألـــف﴾

تُزاد الألف في الطّرف وتُزاد في الوسط.

★ زيادة الألف في الطرف فقط:

تُزاد الألف –في الخط دون اللفظ– في المواضع الآتية :

١– بعد واو الضمير[١] في الفعل فقط إذا انتهى بها، مثل: أيها الشباب تعلّموا، ولا تفعلوا كالذين أهملوا، وادرسوا فالنّاس درسوا، وخاب الذين لم يدرسوا.

وهذه الزيادة للتفريق[٢] بين الفعل وبعض الكلمات، وهذه الكلمات هي:

أ) الاسم المنتهي بواو الجماعة[٣] مثل: دارسو.

نحو: دارسو العلوم تفوّقوا.

ب) (أولو)[٤]: مثل: العلماء هم أولو العلم والفضل.

جـ) الأسماء الخمسة في حالة الرفع فقط، وهي: أبو، أخو، حمو، فو، ذو، نحو: والدي ذو علم.

د) واو إشباع الضمّة في ميم الجماعة المتصلة بالفعل أو بغيره في الشعر[٥]، قال الشاعر:

وإنّما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

إلام الخلف بينكمو إلام ... وهذه الضجة الكبرى علام

فقد زيدت الواو في (همو) و (بينكمو) من إشباع الضمّة، وهذه الواو لا يُزاد لها ألف.

---

(١) انظر: همع الهوامع (٦/٣٢٤).

(٢) المرجع السابق، وكتاب الكتاب (ص/٨٣).

(٣) المرجع السابق.

(٤) في المصحف: (أولوا) بإثبات الألف.

(٥) انظر: همع الهوامع (٦/٣٢٤).

هـ) واو العلة في الفعل المضارع، مثل: ندعو، نرجو، نعدو، يغدو، أسمو، وهذه الواو لا يُزاد بعدها ألف لأنها من بنية الكلمة[١].

٢- تُزاد الألف -لفظاً وكتابةً- في آخر البيت الشعري للإطلاق[٢]، مثل: فإنّ فساد الرأي أن تترددا.

٣- تُزاد ألف العوض -في الخط دون اللفظ- في آخر الاسم المنصوب المنوّن بتنوين الفتح[٣]. نحو: قرأتُ كتاباً.

شروط زيادة ألف تنوين النّصب:

يشترط لزيادة الألف عند تنوين النصب، عدّة شروط[٤] هي:

أ) ألا يكون الاسم منتهياً بتاء مربوطة، نحو:

هديـــةً ، ـفتـــاةً ، دعـــاةً .

ب) ألا يكون آخر الاسم المنصوب همزةً قبلها ألف، نحو:

مســـاءً ، مـــاءً ، هـــواءً .

مثل: اشرب الدواء صباحاً ومساءً .

والخطأ أن تُكتب (مساءاً) هكذا بألف بعد الهمزة .

جـ) ألا يكون آخر الاسم المنصوب همزة فوق ألف، نحو:

نبـــأ ، خطـــأ ، سبـــأ ، مثل: سمعت نبـأً سـاراً .

د) ألا يكون الاسم مقصوراً (منتهياً بألف)، نحو:

---

(١) انظر: التسهيل (ص/٣٣٧).

(٢) انظر: رصف المباني (ص/٢٨).

(٣) المرجع السابق (ص/٣٣).

(٤) انظر: المفرد العلم (ص/١٨٣).

عصـــاً ، ربـــاً ، هـــدىً ، تقـــــىً .

ويلاحظ أن الفتحتين تثبتان فوق الألف في الرفع والنصب والجر.

في الرفع مثل: (عند العلماء هدىً)

وفي النّصب، مثل: (أعطى العالم النّاس هدىً)

وفي الجر، مثل: (اهتديت بهدىً من اللّه)

ولا توضع الفتحتان للممنوع من الصرف مثل: (رأيت أعمى)

فإذا توفرت هذه الشروط زيدت الألف.

★ زيادة الألف في الوسط:

١- تُزاد الألف -في الخط فقط- في كلمة (مائة)[١] ومركباتها حتى (تسعمائة) وفي تثنيتها (مائتين)[٢] وهذه الزيادة للتفريق بين (مئة، ومنه، وفِئة) على خلاف في ذلك[٣].

ولا تُزاد في غير ذلك كالجمع (مئات ، ومئون)[٤] والنسبة (مئوي) ولكن لا حاجة الآن لزيادة الألف في (مائة) لعدة أسباب :

١- لوجود الحركات التي يمكن أن تضبط حروفها عند الخوف من التنازع.

٢- للاهتمام بتحسين كتابتها من قبل المهتمين بالأعمال الحسابية.

٣- لإمكانية كتابتها بشكل أرقام حسابية كالتالي: (١٠٠).

٤- للتأكيد- من قبل كثير من الجهات- على الجمع في كتابتها بين الأرقام والحروف.

٥- لوجود المطابع التي تعتمد شكلاً موحداً لكل حرف لا يماثل أي حرف آخر غالباً.

---

(١) انظر التسهيل (ص/٣٣٧)، وسراج الكتبة (ص/٤٦).

(٢) انظر: همع الهوامع (٦/٣٢٧).

(٣) انظر: أصول الإملاء (ص/١٠٨).

(٤) انظر: كتاب الكتاب (ص/٨٤).

﴿زيـــادة النـــون﴾

تُزاد النون في (أيٍ) المنونة بتنوين الكسر إذا سبقتها الكاف لتصير (كأيٍّ) بمعنى (كثير) حيث تُكتب بالنون هكذا: (كأيّن) وليس بالتنوين وهي مؤلفة من كاف التشبيه و (أيٍ) المنونة بالكسر، ولا تُكتب بالنون إلا إذا سبقتها الكاف.

قال تعالى: ﴿وكأيِّن مِنْ نبيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيّون كثيرٌ فَمَا وهَنوا﴾[1]

﴿زيـــادة الـــواو﴾

١- **تُزاد الواو -في الخط فقط- في كلمة (عمرو)**[2] -في الطرف- في حالتي الرفع والجر فقط، وذلك للتفريق بينه[3] وبين عُمَر فتقول: حضرَ عُمَرُ ومعهُ عمْرو. وتقول: سلمت على عُمَرَ وعلى عمْرو.

أما في حالة النّصب فلا يحصل التباسٌ بينهما لأن (عمر) ممنوع من الصّرف فلا يُنوّن، أي لا تُزاد له ألف، بينما تُزاد ألف النّصب في عمرو، بدون أن تُزاد الواو، فنكتب: رأيت عُمر وعمراً. وفي تنوين (عمْراً) في حالة النصب، وزيادة ألف في طرفه ما يحقق التفرقة بينه وبين (عُمَر) في هذه الحالة، فلا داعي لزيادة الواو، فتقول: رأيت عُمَر وعَمْراً.

ولزيادة الواو في (عمرو) شروط:

أن يكون علماً، وغير مضاف، وغير مصغّر، وغير مقترن بأل، وغير منسوب، وليس قافية بيت، وليس منصوباً منوناً.

---

(١) سورة آل عمران: ١٤٦.

(٢) التسهيل (ص/٣٣٨).

(٣) همع الهوامع (٦/٣٢٨).

٢- تُزاد الواو وسطاً في الخط لا في النطق فيما يلي:

أولـــو ، أولـــــي[١] (بمعنى أصحاب)، أولات[٢] (بمعنـى صاحبات)

مثل: هؤلاء أولو العلم، أعجبتُ بأولي الفضل، أمّهاتُ المؤمنين أولات التقى.

٣- تُزاد الواو -في الخط لا في النطق- في أسماء الإشارة: أولاء، أولئك، أولَى[٣].

ملاحظـــة:

(الأُلى) الموصولة (بمعنى الذين) لا تُزاد فيها الواو[٤].

قال الشاعر:

أين الأكاسرة الجبابِرَةَ الأُلى كنزُوا الكُنوز فما بقينَ ولا بقوا

تدريبات على زيادة الحروف

١- العـــــرب

العرب جيلٌ ساميّ سكنوا الجزيرة العربية التي سُمّيت باسمهم فاضطرّوا بطبيعتها في أكثر مواطنها إلى أن يكونوا رُحّلاً نزلاً ينتجعون مواقع المطر، لأنّهم أولو أنعامٍ يسيمونها، ويشربون ألبانها، ويأكلون لحومها، ويتّخذون من أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً وملابس وبيوتاً، فهي جلّ ما بأيديهم من متاع الحياة الدنيا، فتولّد في أولئك الذين أوغلوا في البوادي أخلاق وعادات امتازوا بها بين الأمم، فصاروا أولي أخلاقٍ عالية تأصّلت فيهم، منها حبّ الحريّة والكرم والشجاعة والوفاء.

من (المفرد العلم) بتصرّف.

---

(١) انظر: التسهيل (ص/٣٣٦). وهمع الهوامع (٣٢٧/٦).

(٢) انظر: همع الهوامع (٣٢٨/٦).

(٣) انظر: همع الهوامع (٣٢٧/٦).

(٤) انظر: معلّم الإملاء الحديث (ص/٧٤).

المطلـــوب:

١- استخرج كلّ كلمة فيها ألفٌ زائدة، وبين سبب الزيادة.

٢- استخرج كل كلمة فيها واوٌ زائدة، وبين سبب الزيادة.

٢- السليـك بـن عمـرو

روى أبوة عبـيـدة مَعْـمَـر بن المثنى عـمن حـدّثه أن بكر بن وائل رأت السّليك بن عمرو، وقد جازوا ليغيروا على بني تميم ولا يعلم بهم أحد. فقالوا: إن علم السّليك بنا أنذر قومه، فبعثوا إليه فارسين على جوادين، فلما هايجاه خرج يعدو عدْواً شديداً كأنّه ظبي، فطارداه سحابة يومه، ثم قالا: إذا كان الليل أعيا ثمّ سقط أو قصر عن العدْو فنأخذه. فلمّا أصبحا وجدا في أصل شجرة أثراً يدلّ عليه، وقد سقطت قوسه فانكسرت، فثبتت قطعة منها في الأرض، فقالا: أخزاه اللّه ما أشدّه! واللّه لا نتبعه بعد هذا، فرجعا عنه. أمّا هو فقد أتمّ إلى قومه فأنذرهم فلم يُصدّقوا لبعد الغاية.

من الأغاني (بتصرف)

المطلـــوب:

استخرج من النّص الكلمات التي فيها حرفٌ مزيد، وبين سبب الزيادة.